

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا شُجَاعٌ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ شُرَيْحٍ :
اخْتُمَ إِيَّاهُ فِي رَجُلٍ وَقَعَ عَلَى رَجُلٍ قَالَ : يَصُمَّنُ الْأَعْلَى
الْأَسْفَلَ .

قوله : قَعَقَعُوا لَكَ السَّلاحَ وقوله تَسْمَعُ لَأَسْنَانِهَا قَعَقَعَةٌ . وَهِيَ
حِكَايَةُ صَوْتِ التَّرْسَةِ وَالْجُلُودِ الْيَابِسَةِ .
أخبرني أبو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْقَعَقَعَةُ : صَوْتُ الرَّعْدِ
وَصَوَا عَقُّهُ وَأَنشَدَنَا : ... يَسْهَدُ مِنْ لَيْلِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا ... لِرَحَلَى
النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَقَاعٌ

وصف حَيَّةٌ فَقَالَ : إِذَا لَسَعَتْ رَجُلًا يَسْهَدُ : يُوقَطُ . سَلِيمُهَا :
لَسِيعُهَا يَجْعَلُ فِي يَدَيْهِ الْحَلَى وَالْخَلَخِلُ فَيُحَرِّكُهُ لِكَيْ لَا يَنَامَ
فَيَدِبُّ السُّمُّ فِيهِ . وَقَالَ رُوْبَةُ : ... شَاحَى لِحَيِّي قُعُقَعَانِي
الصَّلَاقُ ... قَعَقَعَةَ الْمِحْوَرِّ خُطَّافَ الْعَلَقِ